

لمبحث الأول: إلتزام البائع بضمان التعرض الشخصي يعتبر الإلتزام بضمان التعرض إلتزاماً أساسياً وجوهري، يمكن أن تتصور وجود عقد بيع بدون إلتزام البائع بضمان تعرضه الشخصي، ثم التطرق إلى مفهومه (المطلب الأول) بضمون هذا الإلتزام ووجوبه (المطلب الثاني). المطلب الأول: مفهوم ضمان التعرض الشخصي للإحاطة أكثر بمفهوم ضمان التعرض، كان لا بد من التطرق إلى تعريف ضمان الفرع الثالث). الفرع الأول: تعريف ضمان التعرض الشخصي: ومعناه من خلال إبراز تعريفه لغة وفقها وتعريفه شرعاً. المخاطر: أخذها على عهدها. فلان يعارضني أي يباريني، اعترضت تعدد تعريفات الفقهاء لضمان التعرض الشخصي، حيث عرفه أنور سلطان: "يلتزم من اتقاء ما يعكر على المشتري حيازته، سواء كان يهدده بنزع الملكية منه أو لا يهدده وعرفه كذلك محمد يوسف الزعبي: إن التعرض هو قيام البائع أو الغير بأعمال من ويكون التعرض في الحالة الأولى مادياً، قانونياً. كما عرفه "برنارد غروس" ضمان التعرض الشخصي : يbedo من الطبيعي أن يحظر بعد نقل ملكية الشيء المبيع ، ضرراً مباشراً أو غير مباشراً بممارسة الحق الذي تنازل عنه يكون ملزماً بنقل ملكية الشيء أو بنقل الشيء أو بنقل حيازته والإنتفاع به، بداعه أن ينقل إلى الشخص الآخر ملكية أو حيازه هارئاً لا يعكر صفوها تعرضاً منه أو من فإذا كان العقد معاوضة برض هذا الضمان في صورة أوضح، إذ أن (1) حيث نجد معظم المشرعين لم يعطوا تعريفاً له -ضمان العرض-. بل إكتفوا بالنص عليه والتي جاء فيها: "يضمن البائع عدم التعرض للمشتري في الإنفاق بالمبيع كله أو بعضه سواء كان التعرض من فعله وكذلك ما نص عليه المشرع المصري في المادة 439 من ت.م التي جاء فيها: .. شرح ضمان التعرض، والتي تنص على: "مع أنه لم يتم إشراط حول الضمان مكتسب الملكية في نزع اليدي الذي يعنيه في الشيء المباع كلياً أو جزئياً أو الأعباء حول هذا نجد النصوص القانونية السابقة ذكرها تتطابق إلى حد كبير في فحواها. الفرع الثاني: خصائص ضمان التعرض الشخصي وانه إلتزام غير قابل للتجزئة، أولاً: إلتزام البائع بضمان تعرضه الشخصي إلتزاماً أبداً إنطلاقاً من قاعدة من وجب عليه الضمان منع عليه التعرض، فإن البائع مفروض أي لا توجد مدة تقادم أصلاً بين الإلتزام بعدم التعرض الذي هو إلتزاماً أبداً لا يسقط ولو إنقضت المدة القانونية للتقادم خمسة عشر سنة) عن البيع، (2)